كلمة ونص

ميشيل خياط

زيادة الرواتب دواء فلتكن مجزية.. «محرزة»

لعل أكثر ما يقهرني في منشورات وسائل التواصل الاجتماعي (أخبار- مقابلات- تصريحات)، أنها على الأغلب، بلا تاريخ (خالية من الإشارة إلى الزمن!!!).
وليس هذا التصرف بريئاً دائماً، بل لعله في أغلب الأحيان مقصود، يمائل التعميم وهو نوع من النفاق، يخلط الأوراق ويغيب الحقائق.
آخر وقائع تغييب الزمن عن المقابلات والتصريحات، ما نشر في أماكن متفرقة مؤخراً على أنه تصريح للسيد وزير المالية يقول فيه بما معناه إنه بعد رمضان هناك زيادة في الرواتب والأجور.
بحثت على «غوغل» عن زمن هذا التصريح، وجدت أنه قيل في آذار من العام الماضي.....!!
يسمون في علم النفس، ما يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، أنه إشاعات إسقاط، فمن يروّجون لزيادة رواتب أو منحة، يتوقون إلى هذه الزيادة أو تلك المنحة، لكنهم لا يريدون البوح صراحة بأمنياتهم لأسباب مختلفة، فيصوغون تلك الأمنيات على شكل إشاعات، وتنتشر تلك الإشاعات بقوة، في ظروف ملائمة لها، وما من شك أن الأوضاع المعيشية والمالية- تحديداً- لأغلب السوريين، تشكل بيئة ملائمة جداً، ولاسيما في سياق الطفرة المذهلة التي حدثت على صعيد الأسعار، في الأيام القليلة التي سبقت شهر - رمضان - الحالي، وأيامه الأولى، حالة (هستيرية) عاشتها الأسواق، لم يسبق لها مثيل وأقدم مثالاً عشته شخصياً في سوق المزة (الشعبي): رأيت البابونج عند بائع بدا لي محترماً قبل يومين، إذ سألته: لقد وعدتني أن تحضر البابونج -مثل ذاك الظريف الذي اشتريته منك قبل أيام، فأجابني: لم أجد بضاعة جيدة ورأيت الأسعار مرتفعة.
في اليوم الأول من رمضان فرحت أنني رأيت أمام دكانه صندوقا من تلك المادة ذات الزهر الأصفر، فاشتريت كامل الكمية ١.٥ كغ فوجئت بالسعر، قفز من ٣٠٠٠ ل.س إلى ٥٠٠٠ ل.س سكتّ فأنا عملياً أشتري دواء، والأدوية اليوم غالية جدا، سألته عن التفاح قال بـ٢٥٠٠ ل.س (وكان قبل يومين بـ١٥٠٠ ل. س) النهفة أين...؟ بعد أن زان لي تفاحتين طلب ألف ليرة ثمنهما ولم يخصهما بكيس وضعهما فوق البابونج.....!! ثم اشتريت وقية عوجة بألفي ليرة، أي الكيلو غرام بعشرة آلاف ليرة واحتار أين سيضع الأوقية ثم خجل وخصها بكيس صغير، وفي الطريق سمعت من ينادي على العوجة: الكيلو بستة آلاف، دنوت من بضاعته فوجدتها أكبر وأنضر.
في البيت (عاتبتني زوجتي) قائلة بحدة هذا البابونج.
«للكب» ألم تره، بائتاً خرباناً (معسلاً)، أجبتها كان السوق كالعاصفة الهوجاء، تصوري حاولت الاتصال بك لسؤالك، كان الباعة ينهروننى رافضين السماح لي بمكالمة هاتفية. من ينسى هاتفه يتبهدل....!!
أهم قانون في علم الاقتصاد، قانون العرض والطلب، كلما ازداد الطلب ارتفعت الأسعار والعكس صحيح.
عشنا وما نزال نعيش خروجا عن المألوف، على صعيد ارتفاع الأسعار أكثر مما هي مرتفعة بسبب الحرب والحصار وكورونا وأوكرانيا، ما جعل الرواتب الحكومية بشكل -خاص- ضئيلة جداً وبات شائعا أنها لا تكفي يومين، في ظل ارتفاع الفواتير وأجور النقل، ويجب أن نتوقف مطولا عند أجور النقل داخل المدن أو بين المدينة والريف القريب، ما جعل الموظفين غير قادرين على الدوام اليومي لأنه مرهق ماليا.
القائمة تطول وفي رأيي أنها معروفة:قال السيد رئيس مجلس الوزراء في ١-٣-٢٠٢٢ في مقابلة تلفزيونية: «الراتب لا يكفي وهذا هم الحكومة».
وكلنا يعلم ويدرك أن الموارد محدودة، ولكن لا بديل، وما يشجعنا على المطالبة علنا وليس موارباً، أنه بعد زيادة تموز ٢٠٢١، جاءت زيادة كانون الأول ٢٠٢١، بمعنى أن الفاصل الزمني كان أقل من خمسة أشهر!!
إن الرواتب والأجور الأفضل، دواء، وليست ثراء أو بجبوحة، ومع مجيء العيد يكون قد مضى أربعة أشهر ونصف الشهر على آخر زيادة، وهذا ليس خطأ أو أمرا مستهجنا، إذ لابد من الارتقاء بالرواتب والأجور لتقترب على الأقل من تلبية الاحتياجات الأساسية جداً للأسرة السورية، فإذا ما كان هناك من زيادة فلتكن مجزية وإذا استقر الرأي على منحة فلتكن مجزية، لأن القليل، هدر.

المبادرات الإنسانية خلال رمضان خجولة في القنيطرة

مدير الشؤون: تكثيف المبادرات التطوعية لمساعدة الفقراء

ألف وجبة إفطار يومياً من «خسا الجوع»

القنيطرة - خالد خالد

مع نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان المبارك كانت مبادرات الخير خلال الشهر الفضيل خجولة ومحدودة في محافظة القنيطرة واقتصرت على ثلاث مبادرات فقط، واحدة على أرض المحافظة وتصدت لها جمعية المبرات الخيرية ومبادرتان في تجمعي سعسع وجديدة عرطوز الفضل.
وكان المأمول من كل الجمعيات الخيرية والعاملة في القنيطرة المشاركة بالأعمال الخيرية والمبادرات الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك لمساعدة الأسر المحتاجة لتخفيف الأعباء المادية عنهم كنوع من التكافل الاجتماعي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.
وأكد مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في القنيطرة نزار حسون أهمية زيادة العمل الخيري في شهر رمضان الفضيل وتكثف الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإنسانية عملها لإيصال المساعدات إلى مستحقيها من خلال توزيع السلل الغذائية ووجبات الإفطار عبر مبادرات إنسانية تؤكد التكاتف المجتمعي خلال هذه الأيام الفضيلة والمباركة، منوهاً بأن المبادرات الرمضانية التطوعية تجتمع في شهر رمضان لمساعدة الفقراء والمحتاجين، حيث وضع عدد من الفرق التطوعية أيديهم معاً ضمن مشروع واحد هدفه إشباع كل جائع يعلمون وضعه ومكان وجوده، واستقطاب أكبر عدد لمساعدتهم بإنجاز هدفهم الإنساني، فيما يقوم أفراد ومؤسسات المجتمع الأهلي بتقديم المواد الغذائية والعينية اللازمة للمبادرة التي تأتي هذا العام في ظروف صعبة تعيشها فئة كبيرة من السوريين نتيجة الحرب والحصار وسوء الأوضاع الاقتصادية.
ودعا حسون إلى تكثيف الجهود والتعاون والتشارك في العمل الإنساني بين الجميع للوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين وكذلك للتنسيق والتعاون من أجل توزيع المساعدات وفق ضوابط لإيصالها إلى مستحقيها بطريقة لائقة والتأكيد على تحقيق العدالة في توزيع المساعدات للأسر المحتاجة، مؤكداً على دعم المحافظة لأي مبادرة أو عمل خيري وتقديم التسهيلات المطلوبة.
ولفت مدير الشؤون الاجتماعية إلى أعمال مبادرات الخير لشهر رمضان المبارك في القنيطرة وتمثلت بمبادرة (إفطار صائم) التي أطلقتها جمعية قلب الجولان الخيرية في سعسع بالتنسيق مع المديرية ويتم من خلالها توزيع وجبات إفطار صائم على العوائل الأشد فقراً، كما قامت جمعية ربيع الجولان الخيرية بتوزيع حصص غذائية حسب تسلسل بطاقات المستهدفين، والمبادرتان مستمرتان طوال شهر رمضان المبارك للوصول إلى كل المستفدين، مشيراً إلى عمل جمعية المبرات الخيرية لأبناء الجولان وجمعية ساعد ومبادرة «خسا الجوع» وتوزيع ألف وجبة إفطار يومياً وكانت الانطلاقة من ريف المحافظة الجنوبي.
بدوره أوضح رئيس مجلس إدارة جمعية المبرات الخيرية أحمد عوض أن مبادرة « خسا الجوع» بالتعاون مع جمعية ساعد تهدف لتقديم وجبات الإفطار للصائمين حيث يتم توزيع نحو ألف وجبة يومياً لأبناء محافظة القنيطرة ويتم التوزيع كل يوم في قرية بهدف الوصول إلى كل بيت بكل قرى وبلدات المحافظة بهمة القائمين على المبادرة وأهل الخير.
ولفت عوض إلى مشاركة عشرات الشباب المتطوعين للمساهمة في مبادرة «خسا الجوع» إيماناً منهم بأهمية العمل التطوعي وخصوصاً في شهر رمضان، حيث يقوم عدد من الشباب المتطوعين بطهي الوجبات وتعبئتها وتغليفها وإيصالها إلى الأماكن المستهدفة.
ونوه بأهمية المبادرة وتقديم العون والمساعدة للأسر المتعففة، مشدداً على أن هناك كثيراً من العوائل بحاجة للمساعدة ليس فقط من خلال تقديم الطعام، بل من خلال تقديم الصدقة (التبرعات) والمحبة والمواساة وألا يقتصر عمل الخير في هذا الشهر الفضيل ويجب أن يكون شهر رمضان منطلقاً لما بعده من الشهور.

عبر فعاليات شهر الخير من بلد الخير

أكثر من ٢٠ ألف مستفيد في السويداء خلال أسبوع رمضان الأول

السويداء- عبيرصيموعة

بهدف دعم الأسر المحتاجة وتكريس العمل الخيري والتكافل الاجتماعي تتواصل فعاليات (شهر الخير في بلد الخير) التي أطلقتها محافظة السويداء بالتعاون مع عدة جمعيات ومؤسسات وفعاليات أهلية ورسمية مع بداية شهر رمضان المبارك.
وبين عضو اللجنة المنظمة للفعاليات مسؤول السلف واللجان في مكتب التنمية المحلية بمحافظة السويداء وليد الحمود لـ«الوطن» أنه برعاية ومتابعة من محافظ السويداء نمير مخلوف تم التنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وغرفة تجارة وصناعة السويداء وفرع المؤسسة السورية للتجارة إضافة إلى جمعيات خيرية وأهلية وأصحاب مبادرات مجتمعية على وضع خطة عمل تستهدف الشرائح الأكثر احتياجاً عن طريق تقديم المنح المالية والإعانات الطلابية والسلل الغذائية والمساعدات الطبية من أدوية وعمليات جراحية ومساعدات مالية مباشرة لبعض المرضى وتوزيع الوجبات الغذائية والخبز والألبسة مع تنفيذ دورات للطلاب مجانية وغيرها من المعونات.
وأوضح الحمود أن عدد المستفيدين من فعاليات شهر الخير بالمحافظة بلغ مع نهاية الأسبوع الأول من شهر رمضان ٢٠ ألفاً و٤١٩ مستفيداً مبيناً أن الدعم المقدم للأسر المحتاجة يتم بناء على بيانات تم إعدادها من الجهات المشاركة لافتاً إلى أن جدول نشاطات الأسبوع الأول تم تنفيذه من مركز مقام عين الزمان الخيري وبرنامج معاً للاكتفاء الذاتي مع الأمانة السورية للتنمية ومجموعة بصدورنا نحمي مؤسساتنا ومؤسسة مرساة- ومبادرة بصمة وطن- ومبادرة بيت الجبل- ومبادرة شباب نجران- إضافة إلى فرع الهلال الأحمر بالسويداء، حيث تجاوز عدد السلل الغذائية الموزعة للأسر على ساحة المحافظة خلال الأسبوع الأول الـ٤ آلاف سلة منها ٣ آلاف و ٢٠٠ سلة تم تقديمها من فرع الهلال الأحمر و٥٦١ سلة من مقام عين الزمان الذي قام بدوره بتوزيع وجبات غذائية عبر مشروع براد الخير مع الاستمرار بتوزيع وجبات غذائية على تلاميذ المدارس الابتدائية والذي تمت المباشرة به منذ بداية العام الدراسي.
ولفت الحمود إلى أنه يتم دعم الجمعيات الخيرية والمؤسسات على مستوى المحافظة من أبناء المحافظة المغتربين وأصحاب الأيادي البيضاء ومن حسنات أهالي المناطق إضافة إلى بعض المنظمات الدولية المانحة.
وأشار إلى قيام غرفة التجارة والصناعة بالسويداء بتقديم مساهمات عينية وسيارات جوالة وتجهيز سلتين غذائيتين الأولى بقيمة ٩١ ألف ليرة تقريباً والثانية بقيمة ٦٥ ألفاً تم عرضها للبيع في محال بيع مباشر وبسعر التكلفة.
إضافة إلى قيام فرع السورية للتجارة بتجهيز سلة للفعاليات بقيمة ٣٥ ألفاً تتجاوز تكلفتها الحقيقية الـ٤٣ ألفاً وهي موجودة في مجمعات وصالات المؤسسة في السويداء وشهبا وصلخد.
وبيّن الحمود أنه تم تقديم مقترح من اللجنة المنظمة للفعاليات بتسيير سيارات جوالة للسورية للتجارة إضافة إلى سيارات غرفة الصناعة والتجارة بالسويداء من أجل بيع السلل الغذائية المدعومة بسعر التكلفة وخاصة في الأماكن التي ليس فيها منافذ بيع تابعة للسورية للتجارة، إضافة إلى ٢٥٠ سلة تم تقديمها لجامع أوقاف السويداء من قبل مؤسستين تجاريتين.

«الشؤون الصحية» تضبط ٢٠٠ مخالفة منذ بداية رمضان

جنون الأسعار يصيب «ظمأ» المواطن.. كيس «العرقسوس» بـ١٥٠٠ ليرة و«التمر هندي والجلاب» بـ٢٥٠٠

فادي بك الشريف

جنون الأسعار لم يترك سلعة ومادة غذائية حتى أصاب «ظمأ المواطن» بارتفاعات طالت المشروبات الرمضانية والعصائر على اختلافها من عرقسوس وتمر هندي.. الخ، وصلت فيه الزيادة للضعف وأكثر من ذلك مقارنة مع رمضان الماضي، ما خفف الطلب على شراء المادة.
وفي جولة لـ«الوطن» على عدد من أسواق دمشق، لوحظ انتشار العصائر الرمضانية التي لا تحمل اسماً أو تاريخ صلاحية على الطرقات وبأسعار مرتفعة، ليسجل «كيس» عصير الجلاب والتمر هندي سعراً تراوح بين الـ٣ آلاف و٣٥٠٠ ليرة في حين كان العام الماضي بين الـ١٠٠٠ ليرة والـ١٥٠٠ ليرة، علما أن أسعار العصائر وصلت إلى ٤ آلاف ليرة في أول أيام رمضان لينخفض في اليوم الثاني لـ٣ آلاف و٣٥٠٠ ليرة، بينما وصل سعر كيس العرقسوس إلى ١٥٠٠ ليرة.
أما القرورات المعبأة التي تباع في محال العصائر فقد تراوحت بين ٥٠٠٠ و٨٠٠٠ للعصائر الطبيعية حسب النوع مقارنة بالعام الماضي بفارق الضعف وتتفاوت هذه الأسعار من محل لآخر حسب المنطقة.
هذا وعزا الباعة لـ«الوطن» ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع تكاليف المواد الأولية اللازمة لتحضيرها في أسواق الجملة، فمثلا كيلو السكر وصل إلى ٣ آلاف ليرة، والتمر هندي بـ٧ آلاف و٨ آلاف ليرة، ومادة السوس بـ٧ آلاف ليرة، ناهيك عن ارتفاع المستلزمات وأجور المحال واليد العاملة وبعض المواد الأخرى كحمض الليمون، الأمر الذي يجعل بقناعة الكثيرين أن الأسعار التي تباع فيها العصائر والمشروبات «منطقية» جداً وهي توازي الارتفاعات الحاصلة لعدد لا يمكن إحصاؤه من السلع والمواد والكلف والمستلزمات.
فيما يؤكد عدد من المحال تحضيرهم للكميات المبيعة بشكل يومي حسب الطلب على المادة من المواطنين وحركة الشراء اليومية، مؤكدين أن أسعارهم تعتبر منخفضة مقارنة مع الكلف الكبيرة والارتفاعات الحاصلة لمختلف أنواع السلع والمواد في أسواق دمشق، ناهيك عن الارتفاع الكبير جداً والذي طال مستلزمات وتكاليف الإنتاج والمواد الداخلة في تحضير المادة أو شراء مكوناتها.
وفي تصريح لـ«الوطن» بين مدير الشؤون الصحية في محافظة دمشق شادي خلوف أن دوريات الرقابة الصحية بتشديد الرقابة على الأسواق وخاصة الشعبية، حيث يزداد بيع العصائر والمأكولات الرمضانية.
وبين خلوف أنه تم تنظيم أكثر من ٢٠٠ ضبط صحي لمختلف المواد الغذائية، مع قطف أكثر من ٢٠ عينة، علماً أن هناك تشدداً على مواد الأجبان والألبان والمأكولات الشعبية والمايونيز، على أن تشمل الرقابة الصحية كل من محال العصائر ضمن حملة تقوم بها المديرية هذا الأسبوع لمتابعة واقع المواد.

> خلوف: حملة «صحية» على العصائر ونشدد على المواد المكشوفة ومنتهية الصلاحية

خلوف لفت إلى التشدد بشكل كبير على موضوع القذارة والمواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية ضمن المحال لما يلحقه من ضرر على المواطن وتأثيره في الصحة.
وأكد مدير الشؤون الصحية التشدد على المواد المكشوفة وخاصة المواد الغذائية التي تعرض خارج المحل، علماً أن هذا يكثر خلال رمضان، مع التأكيد على أنه يتم شهرياً ضبط بين ٨٠٠ و١٠٠٠ ضبط نتيجة الجولات الرقابية التي تجريها المديرية، مع تشدد المديرية على مسألة القذارات والمواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية ضمن المحال.
ويشار إلى أن الشؤون الصحية في محافظة دمشق نظمت نحو ٢٧٠٠ ضبط مخالفة خلال ٣ أشهر كما نفذت ٢٩ إغلاقاً بحق أصحاب مطاعم ومحال غذائية مخالفين للشروط الصحية، بحيث توزعت الضبوط والإغلاقات على مواد منتهية الصلاحية وعرض مواد خارج المحال ولحوم غير صالحة للاستهلاك البشري ولحم دجاج مفروم مسبقاً وعينات مخالفة وقذارة عامة ومخالفة الشروط الصحية.
كما سحبت المديرية ٥٠ عينة من مواد غذائية متنوعة لتحليلها في المخابر المعتمدة والتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة، مع توجيه ٢٤ إنذاراً بحق عدة فعاليات لاستكمال النواقص الصحية اللازمة.